

## لسان العرب

( دبي ) الدَّبَّاءُ الجَرَادُ قَبْلَ أَنْ يَطِيرَ وَقِيلَ الدَّبَّاءُ أَوْ صَغُرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْجَرَادِ وَالنَّمْلِ وَقِيلَ هُوَ بَعْدَ السَّرْوِ وَاحِدَتَهُ دَبَّاءٌ قَالَ سِنَانُ الْأَبَانِيِّ .  
( \* قوله « سنان الاباني » كذا في الأصل هنا والذي في مادة سلفع سيار بدل سنان ) .  
أَعْرَبَ عِنْدَ السِّنِّ وَالْمَشِيبِ مَا شِئَتْ مِنْ شَمَرٍ دَلَّ نَجِيبٍ أَعْرَبَتْهُ مِنْ سَلْفَعٍ صَخُوبٍ عَارِيَةٍ الْمِرْفَقِ وَالطُّنْدُوبِ بِاسْمَةِ الْمِرْفَقِ وَالْكُعُوبِ كَأَنَّ خَوْقَ قُرْطِهَا الْمَعْقُوبِ عَلَى دَبَّاءٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبٍ تَشْتَمُّنِي فِي أَنْ أَقُولَ تُوْبِي الْمَعْنَى أَنْ رَزَقَهُ عِنْدَ كَبِيرِ سِنِّهِ أَوْلَادًا نَجِيَاءَ مِنْ امْرَأَةٍ سَلْفَعٍ وَهِيَ الْبَدْيَةُ وَجَعَلَ عُنُقَهَا لِقِصْرِهِ كَعُنُقِ الدَّبَّاءِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ عَلَيْهِمْ قَوْمٌ تَحْتَى بِهَا عَافِضٌ هُوَ دَادِشٌ كُلُّ يَأْبَادُ قَالَ ؟ كَذَلِكَ بَعْدُ النَّاسُ كَيْفَ هَا السَّاءَةُ الدَّبَّاءُ بِمَقْصُورِ الْجَرَادِ قَبْلَ أَنْ يَطِيرَ وَقِيلَ هُوَ نَوْعٌ يُشْبِهُ الْجَرَادَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B قَالَ لَهُ رَجُلٌ أَصَابَتْهُ دَبَّاءٌ وَأَنَا مُحْرِمٌ قَالَ إِذْ بَحَّ شَوْبِي هَتَّاءٌ أَبُو عُبَيْدَةَ الْجَرَادُ أَوْ لَ مَا يَكُونُ سِرْوً وَهُوَ أَبْيَضٌ إِذَا تَحَرَّكَ وَاسْوَدَّ فَهُوَ دَبَّاءٌ قَبْلَ أَنْ تَنْبُتَ أَجْنَحَتُهُ وَأَرْضٌ مُدْبِيَّةٌ كَثِيرَةُ الدَّبَّاءِ وَأَرْضٌ مُدْبِيَّةٌ وَمُدْبِيَّةٌ كِلْتَاهُمَا مِنَ الدَّبَّاءِ وَأَرْضٌ مُدْبِيَّةٌ وَمُدْبِيَّةٌ كَثِيرَةُ الدَّبَّاءِ وَأَرْضٌ مُدْبِيَّةٌ وَمُدْبِيَّةٌ أَكَلِ الدَّبَّاءِ نَبَاتُهَا وَأَدْبِي الرَّمْتُ وَالْعَرْفُجُ إِذَا مَا أَشْبِهَهُ مَا يَخْرُجُ مِنْ وَرَقِهِ الدَّبَّاءُ وَهُوَ حِينَئِذٍ يَصْلُحُ أَنْ يُؤْكَلَ وَجَاءَ بِدَبَّاءِ دُبِّيٍّ وَدَبَّاءِ دُبِّيٍّ وَدَبَّاءِ دَبِّيٍّ عَنِ ثَعْلَبٍ يُقَالُ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِ الْكَثْرَةِ وَالخَيْرِ وَالْمَالِ الْكَثِيرِ فَالدَّبَّاءُ بِمَعْرُوفٍ وَدُبِّيٍّ مَوْضِعٌ وَاسِعٌ فَكأنه قَالَ جَاءَ بِمَالِ كَدَبَّاءِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْوَاسِعِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَاءَ فَلانُ بِدَبَّاءِ دَبَّاءِ إِذَا جَاءَ بِمَالِ كالدَّبَّاءِ فِي الْكثْرَةِ وَدُبِّيٍّ مَوْضِعٌ لَدَيْنَ بالدَّبَّاءِ هُنَاءٌ يَأْلِفُهُ الْجَرَادُ فَيَبِيضُ فِيهِ وَالدَّبَّاءُ بِمَوْضِعِ وَدَبَّاءِ سَوْقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ وَدُبِّيَّةٌ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا كُلُّهُ بِالْيَاءِ لِأَنَّ الْيَاءَ فِيهِ لَامٌ فَأَمَّا مُدْبِيَّةٌ فَنَوْعٌ مِنَ الْمُعَاقِبَةِ وَالدَّبَّاءُ بِسَاءٍ الْقَرَعُ عَلَى وَزْنِ الْمُكْسَاءِ وَاحِدَتُهُ دُبَّاءَةٌ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَمِمَّا تُؤَخِّدُ بِهِ نِسَاءُ الْعَرَبِ الرِّجَالَ أَوْ خَدَّيْهُ بِدَبَّاءٍ مُسَلَّاهٍ مِنَ الْمَاءِ مُعَلَّقٍ بِتَرَشَاءٍ فَلَا يَزَلُ فِي تَرْمِشَاءٍ وَعَيْدُهُ فِي تَرِيدِ كَاءٍ ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ التَّرِشَاءُ الْحَيْلُ وَالتَّرْمِشَاءُ الْمَشْيُ وَالتَّرِيدُ كَاءُ الْبُكَاءُ وَالدَّبَّاءُ كالدَّبَّاءِ بِسَاءٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ قَاتَلَ أَوْ فُلَانَةَ كَأَنَّ بَطْنَهَا دَبَّاءَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ نَهَى عَنِ

الدُّبَّاءُ والحَنْدُتَمِ والنِّقِيرِ وهو أَوْعِيَةٌ كانوا يَنْدُتُبِدُونَ فيها وضَرِيَتِ فكان  
النِّبِيدُ فيها يغلي سريعاً وَيُسْكَرُ فنهاهم عن الانْتِيَاذِ فيها ثم رَخَّصَ A في  
الانْتِيَاذِ فيها بشرط أن يشربوا ما فيها وهو غير مسكر وتحريم الانتياذ في هذه الظروف  
كان في صدر الإسلام ثم نسخ وهو المذهب وذهب مالك وأحمد إلى بقاء التحريم ووزن  
الدُّبَّاءُ فُعَّالٌ ولامُهُ همزة لَأَنَّهُ لم يُعْرَفِ انْقِلَابَ لَامِهِ عن واو أو ياء قاله  
الزمخشري قال ابن الأثير وأخرج الهروي في ديب على أن الهمزة زائدة وأخرج الجوهري  
في المعتل على أن همزته منقلبة قال وكأَنَّهُ أَشْبَهُ وَاٍ أَعْلَمُ وَقَالَ إِذَا أَقْبَلَتْ  
قُلَّتْ دُبَّاءَةٌ من الخُضْرِ مَغْمُوسَةٌ في الغُدْرِ وهذا البيت في الصحاح منسوب  
لامرئ القيس وهو وإن أَدْبَرَتْ قُلَّتْ دُبَّاءَةٌ من الخُضْرِ مَغْمُوسَةٌ في الغُدْرِ